

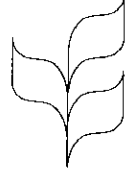


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/17/Add.1
18 February 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



اجتماع الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان /أبريل ٢٠٠٢

البند ٢١ من جدول الأعمال المؤقت *

التنوع البيولوجي للغابات

تفصيل العناصر لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات - العلاقة مع برنامج العمل القائم ،
وأنشطة محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات والإطار لاختيار الأولويات وتحديد الأنشطة

مذكرة من الأمين التنفيذي

ضميمة

الأولويات المحتملة لبرنامج العمل الموسع المقترح بشأن التنوع البيولوجي للغابات

أولا - مقدمة

١- اعتمدت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصيتها ٦/٧ (راجع الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/4 ، المرفق الأول) ، عناصر لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي ، وفي الفقرة ٣ من التوصية نفسها ، طلبت إلى الأمين التنفيذي دعوة الأطراف لتقديم وجهات نظرهم واقتراحاتهم بشأن الأولويات المحتملة لبرنامج العمل الموسع المقترح بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، مع الأخذ في الحسبان مجمل

المرفق بالتوصية ٦/٧ لدمجها في وثيقة معلومات وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف لينظر فيه في اجتماعه السادس .

٢- دعا الأمين التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ النقاط الرئيسية الوطنية إلى تقديم وجهات نظرها (الإبلاغ ٢٠٠١-١٢-٠٢/٠٥) وبتاريخ ١٦ فبراير ٢٠٠٢ ، لم يستجب إلا الاتحاد الأوروبي لطلب الأمين التنفيذي . وتم تسلم تعليقات على الأولويات الممكنة من أعضاء مكتب الهيئة الفرعية SBSTTA ، والاتحاد الدولي لمنظمات بحوث الغابات (IUFRO) ومن السلام الأخضر الدولي . وبالإضافة إلى ذلك ، وبمناسبة الحلقة العملية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي التي عقدت في أكرام من ٢٨ إلى ٣٠ يناير ٢٠٠٢ ، أجرت الأمانة مشاورات غير رسمية مع الخبراء المشتركين في الحلقة العملية لتحديد المعايير الممكنة لوضع الأولويات وأنشطة الأولويات المحتملة والأهداف لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات .

٣- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لإيجاز المعلومات التي تم تجميعها ولمساعدة مؤتمر الأطراف في تحديد الأولويات في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات . ويحتوي القسم الثاني بعض الإرشادات ويقترح معايير لإعداد الأولويات لعناصر البرنامج وأهدافه وأغراضه وأنشطة العناصر لبرنامج عمل موسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات . ويقترح القسم الثالث الأولويات ، أولاً على مستوى عناصر البرنامج ، وأهدافه وأغراضه ، وبعد ذلك على مستوى النشاط . ويقدم القسم الرابع بعض المعلومات بشأن الطرائق والوسائل لتنفيذ برنامج العمل الموسع . ويحتوي القسم الخامس على مقرر مقترح لينظر فيه مؤتمر الأطراف ، والذي يستند إلى التوصية ٦/٧ الصادرة عن الهيئة الفرعية SBSTTA ، مع المواد الإضافية التي تمت إضافتها لتعكس التطور منذ الاجتماع السابع للهيئة الفرعية .

ثانياً - المشورة لإعداد الأولويات

٤- تتألف العناصر لبرنامج العمل الموسع ، كما أرفقت بتوصية ٦/٧ ، للهيئة الفرعية من ثلاثة عناصر برنامج و ١٢ هدفاً و ٢٧ غرضاً و ١٣٠ نشاطاً . ولكي تكون فعالة يجب وضع عناصر البرنامج وأهدافه وأغراضه وأنشطته في أولويات . وهناك العديد من الأنشطة هي للتنفيذ على المستويين المحلي والوطني ، والأنشطة الأخرى على المستويين الإقليمي والدولي . وينبغي دمج الأولويات على المستويين المحلي والوطني في الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط الأعمال وفي البرامج الوطنية للغابات . وبالنسبة لإعداد الأولويات للإجراءات ، وبصورة خاصة على المستوى الإقليمي والدولي ، يمكن الاعتماد على بعض المشورة من المقرر ٤/٥ لمؤتمر الأطراف ، وتوصيات اجتماع ما بين الدورات مفتوح العضوية بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية (MSP) ، كما وردت في تقريره (UNEP/CBD/COP/6/5) ، والتوصية ٦/٧ الصادرة عن الهيئة الفرعية SBSTTA . وتحدد الاجتماعات لما بين الدورات بشأن مسائل التنوع البيولوجي للغابات أيضاً بعض المجالات حيث تدعو الحاجة إلى إجراءات ذات الأولوية .

الف- المقرر ٤/٥ لمؤتمر الأطراف

٥- حدد مؤتمر الأطراف في مقرره ٤/٥ المسائل التالية التي طلب المشورة بشأنها من الهيئة الفرعية : SBSTTA

- (أ) أثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات (الفقرة ١١) ؛
- (ب) أسباب وآثار حرائق الغابات غير المراقبة والتي يسببها البشر على التنوع البيولوجي للغابات والمناخ المحتملة لتناول الآثار السلبية (الفقرة ١٢) ؛
- (ج) أثر قطع موارد الغابات غير الخشبية وممارساتها المستدامة ، بما في ذلك الشجيرات والموارد النباتية الحية (الفقرة ١٤) ؛
- (د) دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ، بما في ذلك صيانة التنوع البيولوجي ، في تنفيذ الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وبروتوكول كيوتو التابع لها (الفقرة ١٨) ؛

٦- نظرت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في هذه المسائل في اجتماعها السابع وأوصت بمتابعة الإجراءات ، وكان بعضها متضمناً في العناصر لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات المرفق بتوصيتها ٦/٧ ، وهي في عنصر البرنامج ١ ، الهدف ٢ ، الغرض ٣ ، والعنصر ١ للبرنامج ، الهدف ٢ ، الغرض ٤ ، والعنصر ١ ، الهدف ٤ ، الغرض ٢ ، والعنصر ١ ، الهدف ٢ ، الغرض ٣ للبرنامج .

٧- في ديباجة المقرر ٤/٥ ، أكد مؤتمر الأطراف ، ضمن أمور أخرى ، أنه ينبغي إعطاء الاعتبار إلى دور جميع أنواع الغابات ، بما في ذلك الغابات المزروعة ، وإعادة تهيئة النظم الإيكولوجية للغابات . وقد جرى الاعتراف أيضاً بأهمية مساندة العمل بشأن المسائل التصنيفية والإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية ، إلى جانب أهمية النظم الإيكولوجية للغابات وموارد الغابات بالنسبة إلى المجتمعات الأصلية والمحلية والحاجة إلى ضمان اشتراكها في برنامج العمل .

٨- بالإضافة إلى ذلك ، حث مؤتمر الأطراف جميع الأطراف أن تنتظر بدون أي تأخيرات في الاقتراح في عمل الفريق الحكومي الدولي بشأن الغابات /المحفل الحكومي الدولي بشأن الغابات (IPF/IFF) بشأن عنصر البرنامج ٢-دال (٥) بشأن تقييم سلع وخدمات الغابات (الفقرة ١٣) . وضمنت الهيئة الفرعية هذا النشاط في العنصر ٢ ، الهدف ٢ ، الغرض ١ من البرنامج ، لاسيما النشاط (ب) .

باء- توصية اجتماع ما بين الدورات مفتوح العضوية بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية (MSP)

٩- يحتوى المرفق بتوصية ١ لاجتماع الخطة الاستراتيجية (MSP) مشروع خطة استراتيجية للاتفاقية .^{١/} وتعطي الخطة مبادئ إرشادية لإعداد وتنفيذ برامج العمل للاتفاقية . ويتم انعكاس /تفسير الرؤية والأهداف

^{١/} راجع UNEP/CBD/COP/6/5 ، المرفق

التشغيلية للاستراتيجية في عناصر برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، لاسيما العنصر ١ للبرنامج ، وإلى مدى أقل في العنصر ٢ من البرنامج .

١٠- إن مشروع الخطة الاستراتيجية يلقي الضوء أيضاً على القيود ، التي تعرقل تنفيذ الاتفاقية . ويمكن النظر في تناول هذه القيود أيضاً ضمن الأعمال ذات الأولوية في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات .

جيم - التوصية ٦/٧ للهيئة الفرعية SBSTTA

١١- اعتبر المشتركون في الاجتماع السابع للهيئة الفرعية أنه ، نظراً للمعلومات الكثيرة المتاحة بشأن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للغابات ، ينبغي زيادة التأكيد على العنصر ١ من البرنامج (الصيانة والاستخدام المستدام وتقاسم المنافع) والعنصر ٢ من البرنامج (البيئة المخولة المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية) في تنفيذ عناصر برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات .

١٢- طلبت الهيئة الفرعية في الفقرة ٣ من توصيتها ٦/٧ ، أنه عند تقديم الآراء بشأن الأولويات ، أن تأخذ في الحسبان أساس المرفق بالتوصية . وبعض العناصر في هذا الأساس ما هي إلا مبادئ توجيهية لتنفيذ أهداف وأنشطة برامج العمل . ودعت الهيئة الفرعية إلى الحاجة إلى :

- (أ) تسهيل الاشتراك الكافي للمجتمعات الأصلية والمحلية والحاجة إلى احترام حقوقهم ومصالحهم .
- (ب) تحقيق التآزر وتجنب الازدواج بين عمل الهيئات الدولية الرئيسية مثل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية بشأن الغابات .
- (ج) أن تضمن بناء القدرات وتقديم الموارد المالية والبشرية والتقنية الكافية للسماح بتنفيذ برنامج العمل من جانب اصحاب المصلحة المعنيين .
- (د) أن تضمن أن الأنشطة ذات الصلة تتدمج بشكل فعال في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية ودون الوطنية للغابات والتنوع البيولوجي .
- (هـ) توضيح العلاقات بين منهج النظام الإيكولوجي والإدارة المستدامة للغابات .

١٣- تدرج هذه الحاجات على التوالي في العنصر ٢ ، الهدف ١ ، الغرض ٣ (أ) من البرنامج ، والعنصر ٢ ، الهدف ١ ، الغرض ٢ والأنشطة ب و ح (ب) ؛ من البرنامج وجرى ذكر بناء القدرات في مختلف أهداف وأغراض جميع عناصر البرنامج ، مثال ذلك العنصر ١ ، الهدف ٤ (ج) من البرنامج ؛ العنصر ٢ ، الهدف ١ ، الغرض ٢ (د) من البرنامج ؛ والعنصر ١ ، الهدف ١ ، الغرض ١ (هـ) من البرنامج .

١٤- تعطي العناصر التالية من أساس المرفق الأولويات الواضحة التالية :

- (أ) ينبغي وضع جهود صيانة التنوع البيولوجي في أولويات على النظم الإيكولوجية والأنواع للغابات ذات الأهمية من الناحية البيئية ، لاسيما في الغابات الأولية . وفي الفقرة ١ (هـ) من التوصية ٦/٧ ،

أوصت الهيئة الفرعية أن يعترف مؤتمر الأطراف بالحاجة إلى إعطاء الأولوية إلى الأنشطة التي يمكن أن تسهم بشكل ملموس في صيانة الغابات الأولية .

(ب) هناك حاجة للتركيز على الأولويات الرئيسية للاستخدام المستدام لموارد الغابات ولضمان التقاسم العادل للمنافع .

١٥- المجالات الأخرى ذات الأهمية ، ضمن أمور أخرى ، التهديدات المحددة للتنوع البيولوجي للغابات (تغير المناخ وحرائق الغابات وقطع موارد الغابات غير الخشبية) والتعاون مع الهيئات والعمليات الأخرى التي تركز عليها التوصية ٦/٧ للهيئة الفرعية SBSTTA .

دال - اقتراحات من الحلقة العملية في أكرأ بشأن الغابات والتنوع البيولوجي

١٦- الحلقة العملية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي التي عقدت في أكرأ ، غانا من ٢٨ إلى ٣٠ يناير ٢٠٠٢ ، قد حددت عدة مجالات للتعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات ضمن العناصر لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات . والمجالات التالية ، التي تناولها العنصر ١ ، الهدف ٣ ، والغرض ٣ (أ) من البرنامج ، والعنصر ١ ، الهدف ١ ، والغرض ١ (ب) من البرنامج ، والعنصر ٢ ، الهدف ١ ، الأغراض ٢ (ج) - (د) للبرنامج ، والعنصر ٣ بالإجمال (هـ) للبرنامج والعنصر ٢ ، الهدف ٢ ، الغرض ١ (و) من البرنامج ، ووافقت عليها الحلقة العملية على أنها المجالات الأكثر أهمية للتعاون فيما بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات والأعضاء الآخرين للشراكة التعاونية بشأن الغابات :

- (أ) المناطق المحمية للغابات ؛
- (ب) المسائل المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات ومنهج النظام الإيكولوجي ؛
- (ج) دمج صيانة الغابات واستخدامها المستدام على المستوى الوطني لاسيما في البرامج الوطنية للغابات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي .
- (د) تناول الآثار عبر القطاعية للتنوع البيولوجي للغابات (على سبيل المثال الزراعة والبنية الأساسية والمياه والتنمية الصناعية والنقل والتعدين) ؛
- (هـ) الرصد والتقييم والتقارير .
- (و) تقييم الغابات والسلع والخدمات التي تقدمها ؛

**هاء- آراء الأطراف وأعضاء مكتب الهيئة الفرعية SBSTTA وأعضاء فريق الخبراء
التقني المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للغابات والمشاركين في الحلقة العملية في أكرأ بشأن
الغابات والتنوع البيولوجي**

١٧- بتاريخ ١٦ فبراير ، لم يقدم الآراء بشأن إعداد الأولويات إلا الاتحاد الأوروبي . واقترح الاتحاد الأوروبي أولويات معظمها على مستوى الأهداف والأغراض .

١٨- جرى اشتقاق المعايير التالية لإعداد الأولويات من المشاورات غير الرسمية التي قامت بها الأمانة :

(أ) **الفاعلية** : كم سوف يسهم الهدف أو الغرض أو النشاط في خفض خسارة التنوع البيولوجي للغابات أو تحقيق إعادة تهيئة التنوع البيولوجي للغابات ؟

(ب) **الجدوى** : إلى أي مدى يحتمل القيام بالنشاط بكل نجاح ؟ هل المعنيين هم بوضع لاتخاذ الإجراء أو أقناع هيئة أخرى أو تسهيل لهيئة أخرى القيام بذلك ؟

(ج) **الحاجة الماسة** : إلى أي مدى تعتبر خسارة التنوع البيولوجي وشبكة الحدوث بحيث يمكن أن يتناولها هدف ما أو غرض أو نشاط ؟

(د) **فاعلية التكاليف** : إلى مدى يعتبر النشاط له كفاءة تكاليف بالمقارنة مع الطرق الأخرى لتحقيق الهدف أو الأنشطة الأخرى التي تعمل على تحقيق الأهداف الأخرى ؟

(هـ) **بناء القدرات** : هل سيعطي إجراء ما المنافع الإضافية طويلة الامد ، بالنسبة لبناء القدرات ؟

(و) **الدمج** : هل يندمج النشاط مع العمليات القائمة أو الخطط القائمة ، وبالتالي ينتج عنه التآزر ؟

(ز) **العلاقة بالسياسة العامة** : هل ينتج عن النشاط سياسة عامة موضوعية أو تغيير تشريعي ؟

١٩- كان عدد من الخبراء من الرأي القائل بأن الفاعلية والجدوى والحاجة الماسة تكون أسهل المعايير لاستخدامها في أنشطة إعداد الأولويات على المستوى الدولي .

٢٠- يقترح بعض الخبراء تقسيماً للأنشطة لبرنامج العمل الموسع إلى مستوى وطني ومستوى دولي قبل إعداد الأولويات . واعتبروا الأنشطة متعلقة بالمسائل التالية بشكل أولي كأولويات وطنية ، التي ينبغي دمجها في الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط العمل والبرامج الوطنية للغابات : (١) تغييرات استخدام الأراضي ، (٢) خفض آثار انشطار الغابات ، (٣) الحرائق ، (٤) آثار الأنواع الغريبة الغازية ، (٥) إعادة تهيئة النظم الإيكولوجية للغابات ، (٦) المناطق المحمية ، (٧) إعداد مناهج الاستخدام المستدام التي سوف تتناول الأهداف الثلاثة بكاملها للاتفاقية ، (٨) الأسباب الأصلية لخسارة التنوع البيولوجي للغابات ، (٩) بناء القدرات - تقييم المعارف ورصدها . وقد يتضمن العديد من هذه الأنشطة جوانب هامة يجب تنفيذها على المستويين الإقليمي والدولي . واقترح خبراء آخرون إعداد الأولويات بموجب العناصر الثلاثة للبرنامج التي حددتها الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع .

ثالثاً - الأولويات المقترحة لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات

ألف - الأولويات على مستوى الأهداف والأغراض

١ - العنصر ١ من البرنامج : الصيانة والاستخدام المستدام وتقاسم المنافع

وصف موجز لعنصر البرنامج

٢١ - يتناول عنصر البرنامج الأول المسائل الأساسية للصيانة ومقومات التنوع البيولوجي للغابات وإعادة تهيئتها ، واستخدامها بشكل مستدام وعادل . والافتراض الأصلي لهذا العنصر هو أن إدارة التنوع البيولوجي للغابات هو استمرار للمناطق المحمية التي تجري إدارتها بشكل خفيف إلى غابات مزرعة ونظم إيكولوجية تجري إدارتها بشكل شديد ، مع العلم بأن منهج النظام الإيكولوجي هو الآلية الأولية لتحقيق الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للغابات على مر الزمن .

الأهداف والأغراض ذات الأولوية :

٢٢ - إن منهج النظام الإيكولوجي هو الإطار الأولي لإي إجراء في الاتفاقية ، بما في ذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام . وينبغي دمج مبادئ منهج النظام الإيكولوجي في السياسات العامة والبرامج والمشروعات التي تتناول جميع أنواع الغابات . وينبغي إعداد المزيد من التوجيه العملي بغية تسهيل تطبيق منهج النظام الإيكولوجي ، بما في ذلك من خلال الاشتراك الكافي للمجتمعات المحلية والأصلية ، وتوضيح علاقتها بالإدارة المستدامة للغابات .

٢٣ - من الهام إنشاء مناطق غابات محمية ممثلة بيولوجياً وجغرافياً بشكل فعال على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي للحفاظ على النظم الإيكولوجية للغابات وأنواع الغابات الهامة بيئياً والواقعة تحت أكبر قدر من الخطر ، لاسيما الغابات الأولية . وهناك حاجة لتتقيد وضمان شمول المناطق المحمية والشبكات القائمة وتمثيلها وتكميلها وأفضل إدارة لها . ومن الهام الحفاظ على مقومات التنوع البيولوجي للغابات في المناطق خارج المناطق المحمية للغابات ، مثلاً من خلال ممارسات إدارة الغابات الموجهة نحو الحفاظ على الأنواع المستوطنة والأنواع المهددة . وينبغي أن تتناول الصيانة الخاصة وجهود الإدارة أيضاً المناطق ذات القيمة العالية للتنوع البيولوجي . ومن الأمور التي تعتبر ملحة أيضاً إعادة تهيئة التنوع البيولوجي في الغابات المتدهورة ، لاسيما في المناطق الأستوائية وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيات بإعادة تهيئة الغابات المتدهورة ، وحيث تدعو الحاجة ، إنشاء مناطق إعادة التهيئة في المناطق المحمية .

٢٤ - من الأمور المطلوبة بشكل ملح أيضاً النظر في آثار عمليات التهديد أو عوامل التهديد ، مثل الأنواع الغريبة الغازية ، والاحترار الكوني الناتج من تغير المناخ ، وحرائق الغابات غير المسيطر عليها ، وانسطار الموائل وتحول الغابات إلى استخدامات أخرى للأراضي . وينبغي تنشيط دمج اعتبارات التنوع البيولوجي للغابات في استراتيجيات وسياسات عامة لتحسين مقاومة الغابات ومرونتها بالنسبة إلى آثار البيئة المتغيرة وتلطيف هذه الآثار .

٢٥- من المطلوب بشكل ملح منع قطع موارد الغابات الخشبية وغير الخشبية غير المستدام ، بما في ذلك الشجيرات والموارد البيولوجية الحية . وكذلك ينبغي تناول الآثار السلبية على التنوع البيولوجي للأنماط غير المستدامة للاستهلاك والإنتاج . وينبغي اتخاذ التدابير لمنع ومكافحة الاتجار الداخلي والدولي لموارد الغابات المقطوعة بشكل غير مشروع . ويمكن استخدام تنفيذ برامج منح التراخيص الطوعية الجيدة للأطراف الثلاثة بشأن الغابات التي تشتمل على معايير ذات صلة وتستند إلى قواعد علمية للتنوع البيولوجي للغابات وغطاء حماية منتجات الغابات كأحدى الأدوات الرئيسية لهذه الغاية .

٢٦- أن تقاسم المنافع العادل والمنصف والذي ينتج من استخدام الموارد الجينية للغابات والمعارف التقليدية ذات الصلة هاماً ، وينبغي أن تعمل الأطراف والحكومات على اتخاذ الإجراءات المحددة لتطبيق مشروع المبادئ الإرشادية التي اتخذت في بون بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع بعد أن يعتمد مؤتمراً الأطراف في اجتماعه السادس .

٢- العنصر ٢ من البرنامج : البيئة المخولة المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية

وصف موجز لعنصر البرنامج

٢٧- بتنفيذ العنصر ٢ من البرنامج ، سوف يعمل الأطراف على إعداد أو تعزيز إطارها المؤسسية للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ، بما في ذلك الاعتراف بالسياسات العامة غير المنتجة بالنسبة لهذا الهدف . وللعنصر ثلاثة مقومات : الإدارة المحسنة ، وتحديد الأسباب لفشل السياسة العامة وتناول هذا الفشل ، وتحسين تفهم قيمة التنوع البيولوجي للغابات بالنسبة للبشر .

الأهداف والأغراض ذات الأولوية

٢٨- من الأمور الحاسمة ، تناول مختلف العقبات التي تعرقل تنفيذ أهداف الاتفاقية بما في ذلك ، وبصورة خاصة ، الأسباب الأصلية لقطع الغابات والفشل الاجتماعي الاقتصادي والتشويش الذي ينتج في خسارة التنوع البيولوجي للغابات . وهناك حاجة ملحة للتنسيق ودمج البرامج الوطنية للغابات ، والاستراتيجيات وخطط الأعمال الوطنية للتنوع البيولوجي ، واستراتيجيات خفض الفقر وبرامج التنمية المستدامة لتعزيز الحفاظ على الأنشطة واستخدامها المستدام . وينبغي إعداد وتنفيذ إطار استراتيجي لتنسيق مخاوف التنوع البيولوجي في خطط قطاعية وعبر القطاعية ذات الصلة وبرامج وسياسات عامة .

٢٩- يمكن للمجتمعات الأصلية والمحلية أن تلعب دوراً هاماً في إدارة التنوع البيولوجي للغابات ، ومع أصحاب المصلحة الآخرين ، ينبغي أن تعطى الفرص العادلة للاشتراك في جميع عمليات صنع القرار ، وتنفيذ الإجراءات وتقييم هذا التنفيذ .

٣- العنصر ٣ من البرنامج : المعارف والتقييم والرصد

وصف موجز لعنصر البرنامج

٣٠- أن الهدف الأخير لهذا العنصر للبرنامج هو لتعزيز معارفنا في التنوع البيولوجي للغابات ومهامه ، وحالته واتجاهاته على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي ولتحسين نظم تقديم التقارير . ولهذا العنصر من البرنامج ثلاث مقومات رئيسية : رصد الاتجاهات بما في ذلك من خلال المعايير والمؤشرات ، وإعداد الأدوات لتحسين نوعية برامج الرصد ، وتعزيز البحوث لتحويل التفهم الأفضل لقيمة ومهام التنوع البيولوجي للغابات .

الأهداف والأغراض ذات الأولوية

٣١- هناك حاجة للبحوث لتحسين معارفنا وتنمية الطرائق لتقييم حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للغابات ، وتعزيز تفهمنا لدور التنوع البيولوجي للغابات وتشغيل النظام الإيكولوجي . كما تدعو الحاجة أيضا إلى مجموعات من المؤشرات الموافقة عليها للتنوع البيولوجي للغابات ، التي تصف التقدم مقابل خطوط أساس وأهداف محددة .

٣٢- عند القيام بأنشطة برنامج العمل ، يطلب التنسيق المحسن وفعالية الهيئات الوطنية والدولية .

باء- الأولويات المقترحة على مستوى النشاط

٣٣- إن الجدول ١ أن هو إلا تجميع للعناصر ذات الأولوية من القسم الثاني أعلاه ، بما في ذلك المقرر ٤/٥ لمؤتمر الأطراف ، والتوصية ١ لاجتماع ما بين الدورات مفتوح العضوية بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية ، والتوصية ٦/٧ للهيئة الفرعية SBSTTA والاقتراحات التي تم تسلمها بشأن الأولويات الممكنة في العناصر لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات . وتم الاعتراف بـ ٩١ نشاطاً على أنها أنشطة ذات أولويات ممكنة . ومعظم هذه الأنشطة هي لتنفيذها على المستوى المحلي والوطني ويمكن أن تستفيد من التعاون الإقليمي والدولي .

٣٤- أن الأنشطة التي لم يتم تحديدها في الجدول ١ من بين الأنشطة ذات الأولوية المقترحة قد لا تكون ذات صلة كبيرة في بعض البلدان والمناطق ، وينبغي تنفيذها في هذه الظروف كمسألة ملحة حسب المطلوب . وهذا هو الحال ، على سبيل المثال ، بالنسبة إلى الأنشطة التي تتناول التلوث في العنصر ١ ، الهدف ٢ ، الغرض ٢ من البرنامج ، والأنشطة لتلطيف آثار خسارة التشويش الطبيعي الضروري لصيانة التنوع البيولوجي في المناطق حيث لا تعد تحدث هذه التشويشات (العنصر ١ ، الهدف ٢ ، الغرض ٥ من البرنامج) ، أو العنصر ١ ، الهدف ٢ ، الغرض ٤ ، النشاط (ج) من البرنامج بشأن استخدام أدوات إدارة الحرائق لصيانة وتعزيز التنوع البيولوجي للغابات .

الجدول ١ - الأنشطة ذات الأولوية المقترحة في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات^٢

عناصر البرنامج	الهدف	الغرض	الأنشطة ذات الأولوية
١- الصيانة والاستخدام المستدام وتقاسم المنافع	١	١	a,b,e,i
	٢	١	a,b
		٢	
		٣	/ ^٣
		٤	/ ^٤ a,e,f,g,h
		٥	
		٦	a-d
	٣	١	a,b
		٢	a,b
		٣	a-f
	٤	١	a-h
		٢	a-d
		٣	a-f
		٤	a,b
	٥	١	a,b
٢- البيئة المخولة المؤسسية والاجتماعية الاقتصادية	١	١	a,b
		٢	a-i
		٣	a-e
		٤	a-f
	٢	١	a-i
	٣	١	a,b
المعارف والتقييم والرصد	١	١	a,c
		٢	b-c
		٣	a
	٢	١	a,b
	٣	١	b,c
	٤	١	a

^٢ تشير الأرقام والأحرف في الجدول إلى أرقام العناصر والهدف والغرض والنشاط للبرنامج في التوصية ٦/٧ للهيئة

الفرعية الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/4

^٣ سوف يقوم فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ بتعريف الأنشطة ذات الأولوية

^٤ للأنشطة (هـ) ، (و) ، (ح) عدة عناصر مشتركة ويمكن دمجها .

رابعاً- تنفيذ عناصر برنامج العمل الموسع

ألف- المعنيون

٣٥- يرد في وثيقة معلومات منفصلة وصف تفصيلي ولكن استدلالي للمعنيين والأطر الزمنية والطرائق والوسائل ومؤشرات تقدم تنفيذ الأنشطة لبرنامج العمل الموسع .

٣٦- على الرغم من أن معظم الأنشطة تجرى على المستوى الوطني والمستوى المحلي ، غير أن المنظمات والهيئات والعمليات الدولية والإقليمية كان لها الدور الهام في التنفيذ الوطني ويتوقع أن تعمل على تنسيق مدخلاتها وتسهيل التنفيذ القطاعي وعبر القطاعي لبرامج التنوع البيولوجي للغابات ومشروعاته على المستوى الوطني . وشجع الأطراف بصورة خاصة على القيام بالتعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات (UNFF) وأعضاء آخرين من الشراكة التعاونية بشأن الغابات التي أعدها محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات UNFF وعلى تشجيع إنشاء فريق اتصال يتألف من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ ، وآلية غرفة تبادل المعلومات للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي له الدور الهام في تنشيط التعاون التقني والعلمي .

باء- الأطر الزمنية والتقارير

٣٧- تتطلب الأهداف والأنشطة في برنامج العمل الموسع تنفيذاً طويلاً الامد ، وينبغي أن تخضع إلى استعراض وتنقيح دوريين . وينبغي تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المقترحة لبرنامج العمل الموسع على المدى القصير والمدى المتوسط وحسب الملائم ، بالتنسيق مع خطة استراتيجية للاتفاقية . ويتراوح الإطار الزمني لمعظم الأنشطة ذات الأولوية بين أربع سنوات وثمان سنوات .

٣٨- وسوف يتم تقديم التقارير بشأن تنفيذ برنامج العمل بصورة رئيسية في التقارير الوطنية وحسب المطلوب ، كتقارير مواضيعية . ومن المتوقع أن الاستعراض التالي بتعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات سيجرى في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف والمقرر عقده عام ٢٠٠٨ .

خامساً- المقرر المقترح

إن مؤتمر الأطراف

[اجتماعات فريق الخبراء والاجتماعات الأخرى لما بين الدورات]

١- يرحب بتقرير فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات الذي أنشأه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/3) ، ويحيط علماً بتقييم حالة واتجاهات التنوع البيولوجي للغابات والتهديدات الرئيسية المحدقة به والواردة في التقرير .

٢- يعرب عن الشكر إلى حكومة كندا وإلى حكومة المملكة المتحدة لمساندتهما المالية لعمل فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ، والحكومات والمنظمات الدولية الأخرى لاشتراك ممثليها .

٣- يعرب عن شكره أيضا إلى الرؤساء المشاركين والخبراء وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لعملهم بشأن فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات .

٤- ويرحب بتقرير الحلقة العملية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي ، التي عقدت في أكرام من ٢٨ إلى ٣٠ يناير ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/COP/6/INF/7) ويحيط علماً بتوصيات الحلقة العملية للتوضيح الفعال بشأن الغابات والتنوع البيولوجي بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات وشركائهما والواردة في التقرير .

٥- ويعرب عن شكره إلى حكومة غانا لاستضافة الحلقة العملية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي وحكومة هولندا لمساعدتها المالية ، وللحكومات والمنظمات الدولية الأخرى ، لاشتراك ممثليها .

٦- ويعرب عن شكره إلى الرؤساء المشاركين والخبراء وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات لعملهما في الحلقة العملية .

٧- ويرحب بتقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ الذي انعقد في هلسنكي من ٢١ إلى ٢٥ يناير ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/COP/6/INF/7) ، ويعرب عن امتنانه إلى حكومة فنلندا لاستضافة الحلقة العملية وإلى حكومة سويسرا لمساندتها المالية وإلى الرؤساء المشاركين والخبراء .

٨- يحيط علماً بتقرير اجتماع الخبراء التقنيين بشأن تنسيق التعاريف المتعلقة بالغابات ، والذي عقد في روما في يناير ٢٠٠٢ ، برعاية منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ ومركز البحوث الدولية للغابات ، وغيرها من الشركاء .

٩- يرحب بإنشاء فريق الاتصال لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ ويشجع أنشطة الفريق في تنشيط التكامل والتآزر في الأنشطة بشأن الغابات والنظم الإيكولوجية للغابات .

[برنامج العمل الموسع]

١٠- يحيط علماً بأن العناصر لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات الذي أعدته الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، والمرفق بتوصيتها ٦/٧ ، يحتوى على مجموعة شاملة من الأهداف والأغراض والأنشطة المطلوبة للحفاظ على التنوع البيولوجي للغابات ، والاستخدام المستدام لمقوماتها والتعاقب العادل والمنصف لمنافعها من استخدام الموارد الجينية للغابات ، ويعتمد العناصر كبرنامج عمل موسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات .

١١- ويعترف بأن أهم جزء من العمل هو الإجراءات على المستوى الوطني علماً بأن الظروف المختلفة للأطراف ، التي تعني تضمين نشاط في برنامج العمل لا يعني بالضرورة اشتراك تلك الأنشطة من جانب جميع الأطراف ، ويحث الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على تنفيذ برنامج العمل ، مع الأخذ في الحسبان المحتويات الاستدلالية التي تسرد المعنيين المحتملين ، والأطر الزمنية وتدابير الأداء لتنفيذ الأنشطة المقترحة إلى جانب مؤشرات التقدم ، والواردة في مذكرة المعلومات بشأن الموضوع والذي أعده الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/6/INF/9) ؛

١٢- ويعترف بالحاجة إلى وضع العناصر في أولويات في برنامج العمل الموسع ويعتمد المجموعة المقترحة للأنشطة ذات الأولوية ، كما وردت في مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/6/17/Add.1) والتي ستترك بهذا المقرر .

١٣- مع الاعتراف بالقيم الحرجة للغابات الأولية والنظم الإيكولوجية للغابات ذات القيمة البيئية للحفاظ على التنوع البيولوجي والمعدل الجاري للاندثار بالخطر من خسارة تلك الغابات ، يوافق على إعطاء الأولوية لبرنامج عمل الأنشطة التي يمكنها أن تساهم بشكل ملموس في الحفاظ عليها .

[المستوى الوطني]

١٤- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على دمج أغراضها ذات الصلة وأنشطتها ذات الصلة لبرنامج العمل في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والبرامج الوطنية للغابات .

١٥- يدعو الأطراف إلى الاضطلاع لتنسيق أعمالهم على المستوى الوطني المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات على المستوى الدولي ، لاسيما بالنسبة إلى العمل المتعلق بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات وإلى تحقيق تكامل أفضل وتعاون أكبر بين وكالاتها المنفذة على المستوى الوطني ، من خلال ، على سبيل المثال ، استراتيجيات وسياسات عامة مشتركة ، ولجان تنسيق على المستوى السياسي العام و/أو المستوى التقني .

١٦- يشجع على إعداد مناهج تستند إلى المجتمعات في تنفيذ برنامج العمل ، ضمن أمور أخرى ، للمسائل المتعلقة بحرائق الغابات وموارد الغابات غير الخشبية ؛

١٧- يشجع/أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى على تطوير التعاون الوثيق للحفاظ على الغابات عبر الحدود واستخدامها المستدام وأنواع النظم الإيكولوجية للغابات وأعداد الأنواع .

[التعاون بشأن المسائل المحددة]

إن يلاحظ أن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات لهما الدور المهم والمكمل لتناول مشكلة خسارة التنوع البيولوجي للغابات ، وأن التعاون بين محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي يمكن أن يعمل على تعزيز قابليتهما لمساندة وتوجيه العمل الفوري والفعال

من جانب الحكومات والهيئات الأخرى وأن هذا التعاون سوف يعمل على تسهيل دمج اعتبارات التنوع البيولوجي للغابات في برامج وطنية للتنمية ، التي ستكون حيوية للتنفيذ الفعال للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .

إذ يعترف بأن هناك العديد من الهيئات التي تتناول مسائل ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للغابات (على سبيل المثال الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية للغابات بما في ذلك بصورة خاصة الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) ، والتعاون بين هذه الهيئات هو هام أيضا .

١٨- يدعو الأطراف إلى تعزيز التعاون والتآزر بين برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج العمل متعدد السنوات وخطة العمل لمحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات ، كما هو مقترح في تقرير الحلقة العملية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي ؛

١٩- يطلب إلى الأمين التنفيذي ، بالتعاون مع الأمين التنفيذي لمحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات ، ومع الأخذ في الحسبان الاقتراح للتعاون الفعال بشأن الغابات والتنوع البيولوجي فيما بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات ، وشركائهما ، الذي أعدته الحلقة العملية بشأن الغابات والتنوع البيولوجي التي عقدت في أكرام من ٢٨ إلى ٣٠ يناير ٢٠٠٢ ، وتنفيذ الأعمال التعاونية للبند المختارة في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات .

٢٠- يطلب إلى الأمين التنفيذي ، وفقاً لتوفر الأموال ، أن يدعو إلى عقد اجتماع مع الأمين التنفيذي لمحفل الأمم المتحدة للغابات في غضون سنتين ، لفريق صغير لاستعراض وتقديم العمل التعاوني ، توصية بالمبادرات التعاونية في المستقبل ، وتقديم تقرير إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

٢١- يدعو أعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات إلى مساندة تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، مع الاعتراف بأن الشراكة التعاونية بشأن الغابات تقدم الآلية لتعزيز التعاون بشأن الأنشطة التي تتناول الأهداف المشتركة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات .

٢٢- يدعو/أيضا الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ ، والفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ ، والبرنامج الدولي للغطاء الأرضي والغطاء الجوي ، في سياق تغيره العالمي وبرنامج القطع العالمي للنظم الإيكولوجية الأرضية ، والتقييم الألفي للنظام الإيكولوجي لتعزيز التعاون في البحوث وأنشطة الرصد بشأن التنوع البيولوجي للغابات وتغير المناخ ، واستكشاف الإمكانيات لإنشاء شبكة دولية لرصد وتقييم أثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي للغابات .

٢٣- يدعو/أيضا فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ لينظر في المسائل المتعلقة بالعلاقات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ في تقرير فريق الخبراء التقني المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ومذكرة الأمين التنفيذي بشأن النظر في التهديدات المحددة للتنوع البيولوجي ، الذي تم إعداده للاجتماع السابع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/7/7) إلى جانب نتائج الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف بالنسبة إلى التنوع البيولوجي للغابات ، بما في ذلك برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات .

٢٤- يطلب إلى الأمين التنفيذي ، على أساس الهدف ٤ والغرض ٢ من العنصر ١ لبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، أن يعمل على إنشاء فريق اتصال بشأن موارد الغابات غير الخشبية ، بما في ذلك أعضاء من الشراكة التعاونية للغابات ، وأمانة الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع الواقعة تحت الخطر من المجموعات البرية للحيوانات والنباتات (CITES) ، و IUCN - والاتحاد العالمي للصيانة ، والمنظمات الأخرى ذات الصلة . وعلى أساس عمل فريق الاتصال ، سوف تقوم الهيئة الفرعية بإعداد توصيات حول هذه المسألة لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع .

٢٥- يدعو أعضاء الشراكة التعاونية للغابات وشبكاتها لاستكشاف الإمكانيات لتعزيز دمج موارد الغابات غير الخشبية في جرد الغابات وإدارتها ، وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

٢٦- يدعو منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية والمركز العالمي لرصد الحرائق ، إلى جانب المنظمات الأخرى ذات الصلة ، لإدراج التنوع البيولوجي للغابات في تقييماتها لآثار الحرائق ، واستكشاف الإمكانيات لبرنامج عمل موحد مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، بما في ذلك ، ضمن أمور أخرى ، تقييم آثار الحرائق ، وإعداد مبادئ إرشادية لإدارة الحرائق ، ومناهج تستند إلى المجتمعات لمنع الحرائق وإدارتها ، وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .
